[88] * (في الشواذ (1)) * إن ا تعالى ذكر الجوارح في كتابه وعنى به عليا عليه السلام نحو قوله: " ويحذركم ا نفسه (2) " قال الرضا عليه السلام: علي خوفهم به. قوله: " ويبقى وجه ربك (3) " فقال الصادق عليه السلام: نحن وجه ا ونحن الآيات ونحن البينات ونحن حدود ا. أبوالمضا (4) عن الرضا عليه السلام قال في قوله: " أينما تولوا فثم وجه ا (5) " قال: علي. قوله تعالى: " تجري بأعيننا (6) " الاعمش: جاء رجل مشجوج الا رأس (7) يستعدي عمر على علي عليه السلام، فقال علي: مررت بهذا وهو يقاوم امرأة فسمعت ما كرهت، فقال عمر: إن عيونا وإن عليا من عيون ا في الارض. وفي رواية الاصمعي أنه قال عليه السلام: رأيته ينظر في حرم ا إلى حريم ا، فقال عمر: اذهب وقعت عليك عين من عيون ا، وحجاب من حجب ا، تلك يد ا اليمنى يضعها حيث يشاء. أبو ذر في خبر عن النبي صلى ا عليه وآله: يا أبا ذر يؤتى بجاحد علي يوم القيامة أعمى أبكم، يتكبكب (8) في ظلمات القيامة ينادي " يا حسرتي على ما فرطت في جنب ا (9) "

_____

(1) أي في الشواذ من مناقبه. (2) سورة آل عمران: 28 و 30. (3) سورة الرحمن: 27. (4) غير مذكور فيما بأيدينا من كتب الرجال. (5) سورة البقرة: 115. (6) سورة القمر: 14. (7) شج الرأس: جرحه وكسره. (8) أي يتلفف. (9) سورة الزمر: 56.

_____